

## لسان العرب

( قيل ) : القائلة : الطَّهْرِيَّة . يقال : أَتَانَا عِنْدَ الْقَائِلَةِ وَقَدْ تَكُونُ بِمَعْنَى الْقَيْلُولَةِ أَيْضاً وَهِيَ النَّوْمُ فِي الطَّهْيَةِ . الْمُحْكَمُ : الْقَائِلَةُ نِصْفُ النَّهَارِ . اللَّيْثُ : الْقَيْلُولَةُ نَوْمٌ نِصْفُ النَّهَارِ وَهِيَ الْقَائِلَةُ قَالَ يَقِيلُ وَقَدْ قَالَ الْقَوْمُ قَيْلاً وَ قَائِلَةً وَ قَيْلُولَةً وَ مَقَالاً وَ مَقَيْلاً الْأَخِيرَةَ عَنْ سَبْوِيهِ . وَ الْمَقِيلُ أَيْضاً : الْمَوْضِعُ . ابْنُ بَرِي : وَقَدْ جَاءَ الْمَقَالُ لِمَوْضِعِ الْقَيْلُولَةِ قَالَ الشَّاعِرُ : فَمَا إِنَّ يَرْعَوِينَ لِمَحَلِّ سَيْتٍ وَمَا إِنَّ يَرْعَوِينَ عَلَى مَقَالٍ وَقَالَتْ قَرِيشٌ لِسَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِذَا لَأَكْرَمُ مُقَامًا وَأَحْسَنُ مَقَيْلاً فَأَنْزَلِ اللَّهُ الْفُتُوحَ : { أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مَقَيْلاً } قَالَ الْفَرَاءُ : قَالَ بَعْضُ الْمُحَدِّثِينَ يُرْوَى أَنَّهُ يُفْرَغُ مِنْ حَسَابِ النَّاسِ فِي نِصْفِ ذَلِكَ الْيَوْمِ قَيْلُولَةً أَهْلُ الْجَنَّةِ فِي الْجَنَّةِ وَأَهْلُ النَّارِ فِي النَّارِ فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى : { خَيْرٌ مُسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مَقَيْلاً } قَالَ : وَأَهْلُ الْكَلَامِ إِذَا اجْتَمَعَ لَهُمْ أَحْمَقٌ وَعَاقِلٌ لَمْ يَسْتَجِيرُوا أَنْ يَقُولُوا : هَذَا أَحْمَقُ الرَّجُلِينَ وَلَا أَهْلُ الرَّجُلِينَ وَيَقُولُونَ : لَا تَقُولُ هَذَا أَهْلُ الرَّجُلِينَ إِلَّا لِعَاقِلٍ يَفْضُلُ عَلَى صَاحِبِهِ قَالَ الْفَرَاءُ : وَقَدْ قَالَ { خَيْرٌ مُسْتَقَرًّا } فَجَعَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ خَيْرًا مُسْتَقَرًّا مِنْ أَهْلِ النَّارِ وَلَيْسَ فِي مُسْتَقَرٍّ أَهْلُ النَّارِ شَيْءٌ مِنَ الْخَيْرِ فَاعْرِفْ ذَلِكَ مِنْ خَطِّهِمْ وَقَالَ أَبُو طَالِبٍ : إِذَا جازَ ذَلِكَ لِأَنَّهُ مَوْضِعٌ يُقَالُ هَذَا الْمَوْضِعُ خَيْرٌ مِنْ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ وَإِذَا كَانَ نَعْتًا لَمْ يَسْتَقِمْ أَنْ يَكُونَ نَعْتٌ وَاحِدٌ لِاثْنَيْنِ مُخْتَلِفَيْنِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَنَحْوُ ذَلِكَ قَالَ الزَّجَّاجُ وَقَالَ : يُفْرَقُ بَيْنَ الْمَنَازِلِ وَالنَّعْتِ . قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : وَ الْقَيْلُولَةُ عِنْدَ الْعَرَبِ وَ الْمَقِيلُ الْإِسْتِرَاحَةُ نِصْفُ النَّهَارِ إِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ وَإِنَّ لَمْ يَكُنْ مَعَ ذَلِكَ نَوْمٌ وَالذَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ أَنَّ الْجَنَّةَ لَا نَوْمَ فِيهَا . وَرَوَى فِي الْحَدِيثِ : قِيلُوا فَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَا تَقِيلُ . وَفِي الْحَدِيثِ : كَانَ لَا يُقِيلُ مَالًا وَلَا يُبْرِيْنُهُ أَيَّ كَانَ لَا يُمْسِكُ مِنَ الْمَالِ مَا جَاءَهُ صَبَاحًا إِلَى وَقْتِ الْقَائِلَةِ وَمَا جَاءَهُ مَسَاءً لَا يُمْسِكُهُ إِلَى الصَّبَاحِ . وَالْمَقِيلُ وَالْقَيْلُولَةُ : الْإِسْتِرَاحَةُ نِصْفَ النَّهَارِ وَإِنَّ لَمْ يَكُنْ مَعَهَا نَوْمٌ يُقَالُ : قَالَ يَقِيلُ قَيْلُولَةً فَهُوَ قَائِلٌ . وَمِنْهُ حَدِيثُ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ نُفَيْلٍ : مَا مَهْجَرٌ كَمَنْ قَالَ وَفِي رِوَايَةٍ : مَا مَهْجَرٌ أَيَّ لَيْسَ مَنْ هَاجَرَ عَنْ وَطْئِهِ أَوْ خَرَجَ فِي الْهَاجِرَةِ كَمَنْ سَكَنَ فِي بَيْتِهِ عِنْدَ الْقَائِلَةِ وَأَقَامَ بِهِ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ مَعْبِدٍ : رَفِيقَيْنِ قَالَا خَيْمَتَيْ أُمِّ مَعْبِدٍ أَيَّ نَزَلَا فِيهَا عِنْدَ الْقَائِلَةِ إِلَّا أَنَّهُ عَدَّاهُ بغيرِ حَرْفٍ . وَفِي الْحَدِيثِ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ كَانَ يَتَعَهَّدُ وَهُوَ قَائِلُ السُّقْيَا تَعَهَّدُ وَالسُّقْيَا :

موضعان بين مكة والمدينة أي أنه يكون بالسُّقْيَا وَقْتِ القائلة أو هو من القول  
أي يذكر أنه يكون بالسُّقْيَا ومنه حديث الجنائز : هذه فُلانة ماتت طُهْرًا وَأَنْتِ صَائِمَةٌ  
قَائِلَةٌ أَي سَاكِنَةٌ فِي الْبَيْتِ عِنْدَ الْقَائِلَةِ وَفِي شِعْرِ ابْنِ رَوَاحَةَ : الْيَوْمَ نَضْرِبُكُمْ عَلَى  
تَنْزِيلِهِ ضَرْبًا يُزِيلُ الْهَامَ عَنْ مَقِيلِهِ الْهَامُ : جَمْعُ هَامَةٍ وَهِيَ أَعْلَى الرَّأْسِ  
وَمَقِيلُهُ : مَوْضِعُهُ مُسْتَعَارٌ مِنْ مَوْضِعِ الْقَائِلَةِ وَسُكُونُ الْبَاءِ مِنْ نَضْرِبُكُمْ مِنْ جَائِزَاتِ الشَّعْرِ  
وَمَوْضِعُهَا الرَّفْعُ . وَتَقَايَلُوا : نَامُوا فِي الْقَائِلَةِ . قَالَ سِيبَوِيهِ : وَلَا يُقَالُ مَا  
أَقِيلَ لَهُ اسْتَعْنُوا عَنْهُ بِمَا أَنْزَلَهُ كَمَا قَالُوا تَرَكَتُ وَلَمْ يَقُولُوا وَدَعَتْ لَأَنَّ  
لَعْلَةً . وَرَجُلٌ قَائِلٌ وَالْجَمْعُ قُيَالٌ بِالتَّشْدِيدِ وَقُيَالٌ وَالْقَيْلُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ كَالشَّرْبِ  
وَالصَّحْبِ وَالسَّفَرِ قَالَ : إِنْ قَالَ قَيْلٌ لَمْ أَقِيلُ فِي الْقَيْلِ فَجَاءَ بِالْجَمْعِ عَيْنٌ وَ  
قَيْلٌ : هُوَ جَمْعُ قَائِلٍ . وَمَا أَكْثَرُ الْقَائِلَاتِ أَي نَوْمَهُ فَأَمَّا قَوْلُ الْعَجَّاجِ : إِذَا بَدَا  
دُهَانِجٌ ذُو أَعْدَالٍ فَقَدْ يَكُونُ عَلَى الْفِعْلِ الَّذِي هُوَ قَالَ كضرب اب وشتم ام وقد يكون على  
الذَّسَبِ كَمَا قَالُوا نَبَّأَ لَصَاحِبِ الذَّيْلِ . وَشَرِبَتْ الْإِبِلُ قَائِلَةً أَي فِي الْقَائِلَةِ  
كَقَوْلِكَ شَرِبَتْ ظَاهِرَةً أَي فِي الظَّاهِرَةِ . وَقَدْ يَكُونُ قَائِلَةً هُنَا مُصَدَّرًا كَالْعَافِيَةِ . وَ  
أَقَالَهَا هُوَ وَقَيْلًا : أَوْرَدَهَا ذَلِكَ الْوَقْتُ . وَاقْتَالَ : شَرِبَ نِصْفَ النَّهَارِ . وَ  
الْقَيْلُ : اللَّيْلُ الَّذِي يَشْرَبُ نِصْفَ النَّهَارِ وَقْتِ الْقَائِلَةِ وَقَوْلُهُ : وَكَيْفَ لَا أَبْكِي عَلَى  
عِلَّاتِي صَدَائِحِي غَبَائِقِي قَيْلَانِي عَنِّي بِهِ ذَوَاتِ قَيْلَاتِي فَقَيْلَاتٌ عَلَى هَذَا جَمْعُ  
قَيْلَةٍ الَّتِي هِيَ الْمَرْبُوعَةُ الْوَاحِدَةُ مِنَ الْقَيْلِ الْأَزْهَرِيِّ : أَنْشَدَنِي أَعْرَابِي : مَا لِي لَا  
أَسْقِي حُبِّي وَهُنَّ يَوْمَ الْوَرْدِ أُمَّهَاتِي صَدَائِحِي غَبَائِقِي قَيْلَاتِي أَرَادَ  
بِحُبِّي بَاتِهِ إِبِلًا الَّتِي يَسْقِيهَا وَيَشْرَبُ أَلْبَانَهَا جَعَلَنَّهُ كَأُمَّهَاتِهِ .  
وَالْقَيْلُ : كَالْقَيْلِ اسْمٌ كَالصَّبُوحِ وَالغَبُوقِ . وَقَيْلُ الرَّجُلِ : سَقَاهُ الْقَيْلُ . وَ  
تَقَايَلُ هُوَ الْقَيْلُ : شَرِبَهُ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ : وَلَقَدْ تَقَايَلُ صَاحِبِي فِي لِقْحَةٍ لَيْلَانًا  
يَحِلُّ وَلَحْمُهَا لَا يُطْعَمُ الْجَوْهَرِيُّ : يُقَالُ قَيْلُهُ فَتَقَايَلُ أَي سَقَاهُ نِصْفَ النَّهَارِ  
فَشَرِبَ قَالَ الرَّاجِزُ : يَا رَبِّ مُهْرٍ مَزْعُوقٍ مُقَايَلُ أَوْ مَغْدُوقٍ مِنْ لَيْلَانِ  
الدُّهُمِ الرَّوْقُ وَيُقَالُ : هُوَ شَرُّوبٌ لِلْقَيْلِ إِذَا كَانَ مِنْ مَهْيَافًا دَقِيقَ الْخَمْرِ  
يَحْتَاجُ إِلَى شَرْبِ نِصْفِ النَّهَارِ . وَقَالَ يَقِيلُ قَيْلًا إِذَا شَرِبَ نِصْفَ النَّهَارِ وَتَقَايَلُ  
أَيْضًا . وَحَكَى ابْنُ دَرَسْتَوَيْهِ اقْتَالَ وَوزنه افْتَعَلَ . وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي تَرْجُمَةِ قَوْلِ .  
وَاقْتَالَتُ اقْتِيَالًا إِذَا شَرِبْتَ الْقَيْلُ . التَّهْذِيبُ : الْقَيْلُ نِصْفُ النَّهَارِ وَأَنْشَدَ :  
يُسْقِيْنَ رَفْهًا بِالنَّهَارِ وَاللَّيْلِ مِنَ الصَّبُوحِ وَالغَبُوقِ وَالْقَيْلِ جَعَلَ الْقَيْلُ  
هَهُنَا شَرْبَةَ نِصْفِ النَّهَارِ وَقَالَتْ أُمُّ تَابَّطَشَرُّ : مَا سَقَيْتُهُ غَيْلًا وَلَا حَرَمْتُهُ  
قَيْلًا . وَفِي حَدِيثِ خَزِيمَةَ : وَأَكْتَفَيْتُ مِنْ حَمْلِهِ بِالْقَيْلَةِ الْقَيْلَةُ وَالْقَيْلُ :

شُرِبَ نصف النهار يعني أَنه يكتفي بتلك الشربة لا يحتاج إِلى حملها للخِصْمِ والسعة . و  
تَقْيِيلُ الناقة : حَلَبُهَا عند القائلة تقول : هذه قَيْلِي و قَيْلَاتِي . وفي ترجمة صبح :  
و القَيْلُ و القَيْلَةُ الناقة التي تحلب في ذلك الوقت . قال الأزهري : سمعت العرب  
تقول للناقة التي يشربون لَبِنَهَا نصف النهار قَيْلَةً وَهُنَّ قَيْلَانِي لِلصَّحاح التي  
يَحْتَلِبُونَهَا وقت القائلة . و المَقْيِيلُ : مَحْلَبٌ صخَم يحلب فيه في القائلة عن  
الهجري وَأَنشد : عَزْرُ من السُّكِّ ضَبُوبٌ قَنْدَفَلٌ تَكَادُ من عَزْرٍ تَدُقُّ  
المَقْيِيلُ و قاله البيهقي قَيْلًا و أَقاله إِقالةً وحكي اللحياني أَنَّ قَيْلَاتِي قَيْلَاتِي لُغَةٌ  
ضعيفة . و استقالني : طلب إِلَيَّ أَن أُقِيلَهُ . و تَقَايِلُ البَيْعَانِ : تَفَاسِخًا  
صَفَقَتَهُمَا . وتركبتهما يَتَقَايِلَانِ البَيْعُ أَي يَسْتَقْيِلُ كل واحد منهما صاحبه . وقد  
تَقَايَلَا بعدما تبايعا أَي تَتَدَارَكَا و أَقْلَاتُهُ البَيْعُ إِقالةً : وهو فسخه قال :  
وربما قالوا قَيْلَاتُهُ البَيْعُ فَأَقالني إِيَّاهُ . وفي الحديث : من أَقال نادِمًا  
أَقالَهُ اِ من نار جهنم . وفي رواية : أَقاله اِ عَثْرَتُهُ أَي وافقه على نَقْضِ البَيْعِ  
وَأَجابه إِلَيْهِ . يقال : أَقاله يُقِيلُهُ إِقالةً . و تَقَايِلًا إِذا فسخا البَيْعُ وعاد  
المبيع إِلى مالِكِهِ والتمنُّ إِلى المشتري إِذا كان قد نَدِمَ أَحدهما أَوْ كِلَاهُمَا قال :  
وتكون الإِقالة في البَيْعَةِ والعهد . وفي حديث ابن الزبير : لما قُتِلَ عثمان قلت لا  
أَسْتَقِيلُهَا أَبَدًا أَي لا أُقِيلُ هذه العَثْرَةَ ولا أَنساها . و الاستِقالَةُ : طَلَبُ الإِقالَةِ  
. و تَقْيِيلُ المَاءِ في المكان المنخفض : اجتمع . أَبوزيد : يقال تَقْيِيلُ فلان أَباه  
وتَقْيِيضَهُ تَقْيِيضًا و تَقْيِيضًا إِذا نزع إِلَيْهِ في الشبهِ . ويقال : أَقال فلاناً عَثْرَتَهُ  
بمعنى الصَّفْحِ عنه . وفي الحديث : أَقِيلُوا ذَوِي الهَيْئَاتِ عَثْرَاتِهِمْ وَأَقال اِ  
عَثْرَتِكَ وَأَقالَكَهَا . و القَيْلُ : المَلِكُ من ملوك حِمْيَرٍ يتَقْيِيْلُ مَنْ قَيْلُهُ من  
ملوكهم يُشْبِهُهُ وجمعه أَقْيَالٌ و قَيْلٌ ومنه الحديث : إِلى قَيْلِ ذِي رُعَيْنِ أَي  
مَلِكِهَا وهي قبيلة من اليمن تنسب إِلى ذِي رُعَيْنِ وهو من أَذْواءِ اليمن ومُلوكِهَا .  
وقال ثعلب : الأَقْيَالُ الملوك من غير أَن يَخَصَّ بِهَا ملوك حِمْيَرٍ . و اقْتالَ شَيْئًا بشيء  
: بَدَّلَهُ عن الزجاجة . ابن الأعرابي : يقال أَدْخَلَ بَعِيرَكَ السُّوقَ و اقْتَلَهُ به غيرَه  
أَي اسْتَبَدَّلَهُ به وَأَنشد : واقْتَلَتْ بِالْجِدَّةِ لَوْنًا أَطْحَلًا أَي استبدلت وَأَنشد  
ابن بري في ترجمة قَوْلٍ : وَرَدَ هُمُومٌ طَرَقَتْ بِالْبَلْبَالِ و طَلَمَ ساعٍ وَأَمِيرٍ  
مُقْتالٍ أَي مُخْتارٍ قد جُعِلَ بَدَلًا من غيره . قال أَبو منصور : و المُقَايِلَةُ  
والمُقَايِضَةُ المِبادِلَةُ يقال : قَايِضَهُ وَقايِلُهُ إِذا بادلَهُ . و القَيْلَةُ و القَيْلَةُ :  
الأُدْرَةُ . وفي حديث أَهل البيت : ولا حامل القَيْلَةَ القَيْلَةَ بالكسر : الأُدْرَةُ وهو  
انتفاخ الخُصْمِيَّةِ . ورماه اِ بقَيْلَةٍ مكسورة أَي الأَدْرِ . و قيل : اسم رجل من عاد . و

قَيْلٌ : وافِد عاد . و قَيْلَةٌ : موضع . و قَيْلَةٌ : أُمُّ الأَوْس والخَزْرَجِ . وفي  
حديث سلمان : ابْنَيْ قَيْلَةَ يَرِيد الأَوْسَ والخَزْرَجَ قَبيلَتِي الأَنْصار . و قَيْلَةٌ : اسم  
أُمِّ لَهْم قَدِيمَةٌ وَهِيَ قَيْلَةُ بِنْتِ كاهِل . و قَيْالٌ بِكسر القاف : اسم جيل بالبادية عال